عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

40 ألف توقيع للمطالبة باستقالة الرئيس البرتغالي

لشبونة ـ د.ب.أ: قدم ممثلون لمبادرة من مواطنين برتغاليين لبرلمان البلاد أمس الأول التماسا يحمل توقيع 40 ألف مواطن للمطالبة باستقالة الرئيس أنيبال كافاكو سيلفا. كانت المبادرة بدأت جمع التوقيعات للمطالبة بإقالة الرئيس البرتغالي في يناير الماضي بعد أن صدم الرئيس (72 عاما) الأمة التي تعاني من أزمة اقتصادية طاحنة عندما اشتكى من تراجع دخله. جاء في الالتماس ان شكوى كافاكو سيلفا من انخفاض دخله يؤكد «افتقاده الفهم والاحترام» ولذلك فهو لم يعد مؤهلا لتمثيل الأمة. كان كافاكو اشتكى في 20 يناير الماضي من أن دخله من أحد صناديق التقاعد التي اشترك فيها قد انخفض إلى 1300 يورو (1700 دولار) في الشهر دون أن يكشف قيمة الدخل قبل الانخفاض.

خامنئي يأمر بتشكيل مركز إلكتروني للتحكم في الإنترنت

خبراء بعد تنظيف إيران لـ «بارشين»: آثار صنع السلاح النووي في الموقع

فيما وجه مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا آمانو انتقادات حادة الى ايران في مسلسل من المقابلات أجرتها معه محطات التلفزيون الاميركية فان محطة «ايه.بي.سي» بثت خبرا أول من امس يستند الى تصريحات عدد من خبراء الوكالة قالوا فيها ان موقع بارشين الذي سبق ان رفضت ايران قيام المفتشين بدخوله خلال زيارتهم الاخيرة لإيران ثم قالت انها ستسمح لهم بزيارته بافتراض التوصل الى اتفاق حول طرق التفتيش ذلك الموقع يتعرض لعملية تنظيف شامل تقوم بها السلطات الإيرانية لإخفاء طبيعة الأنشطة التي كانت تقوم بها هناك.

وقال آمانو في مقابلاته التلفزيونية «ان انطباعي هو ان ايران لا تقول لنا كل شيء. ونحن نطلب منها ان تتجاوب معنا. ان عليها ان تجيب عن بعض الأسئلة بصراحة. ان هناك مواقع نعرف انها مخصصة لأغراض سلمية. ولكن يحتمل ان هناك مواقع اخرى لم تعلن ايران عنها. والواقع ان لدينا معلومات ودلائل على ان إيران تقوم بأنشطة لها علاقة بتطوير عبوة نووية متفجرة».

وقالت محطة «ايه.بي.سي» ان عددا من خبراء الوكالة ذكروا ان صورا للأقمار الاصطناعية تم التقاطها في الأيام الاخيرة أوضحت ان إيران تقوم بعملية تنظيف كبيرة تستخدم فيها شاحنات ثقيلة وجرافات لتنظيف بقايا المواد المشعة التي يحتمل ان يكون الإيرانيون قد خلفوها خلال صنع ما يعتقد انه جهاز تفجير نووي.

وقال أحد الخبراء ان أعمال التنظيف تبدو وكأنها محاولة لمحو اثر بقايا تجربة جهاز تجريبي لإطلاق أشعة النيوترون يستخدم فقط في أغراض صنع سلاح نووي.

وقال خبير آخر ان أجهزة التنظيف ونقل الأتربة تبدو في

المرشد الاعلى للجمهورية في ايران آية الله علي خامنئي مجتمعا بمجلس الخبراء أمس (رويترز)

واشنطن عرضت على تل آبيب أسلحة متطورة مقابل عدم ضرب إيران هذا العام

صور الأقمار الاصطناعية وكأنها محصنة ضد الإشعاع وان الصور تلتقط بانتظام للموقع وتوزع على الدول الأعضاء.

إلى ذلك، عرضت الولايات المتحدة على إسرائيل أسلحة متطورة مقابل التزام تل أبيب بعدم ضرب المنشآت النووية الإيرانية هذا العام، بحسب ما أوردته صحيفة معاريف الإسرائيلية.

ونقلت الصحيفة امس عن ديبلوماسيين غربيين لم تكشف عن أسمائهم، وكذلك عن مصادر استخباراتية، ان الإدارة الاميركية عرضت خلال زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى واشنطن هذا الأسبوع تزويد إسرائيل بقنابل مضادة للتحصينات وطائرات تزويد بالوقود بعيدة المدى.

وفي المقابل تتعهد اسرائيل بتأجيل هجومها المحتمل على إيران الى عام 2013 بعد انتهاء الانتخابات الرئاسية الاميركية في نوفمبر المقبل، بحسب معاريف.

وبحسب تقرير الصحيفة الإسرائيلية فقد عرضت الإدارة الاميركية على الدولة العبرية أسلحة ومواد منها القنابل المضادة للتحصينات الأقوى من تلك التي تمتلكها الدولة العبرية حاليا مما سيعزز قدرتها على ضرب المنشآت الإيرانية وحتى تلك الموجودة تحت الأرض.

ودعت الدول الكبرى إيران الى «حوار جدي» و«دون شروط مسبقة» بشأن برنامجها النووي المثير للجدل بحسب بيان عرض امس على مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وكتبت دول مجموعة 5+1 المؤلفة من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي (الولايات المتحدة والصين وروسيا وبريطانيا وفرنسا) إضافة الى ألمانيا «ندعو إيران الى الالتزام دون شروط مسبقة في عملية حوار جدي» بغية تبديد الشكوك بشأن طبيعة برنامجها النووي.

وكانت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين اشتون عرضت الثلاثاء على ايران باسم مجموعة 5+1 استئناف المحادثات حول برنامجها النووي دون توضيح موعد ومكان استئناف المفاوضات.

وبعد مهمتين للوكالة الدولية للطاقة الذرية الى ايران اعتبرتها الوكالة مخيبة للآمال، عبرت الدول الكبرى عن «قلقها لعدم التوصل الى اي اتفاق بالرغم من الجهود المبذولة حتى الآن» بشأن إجراءات التحقق من قبل الوكالة من النقاط التي أثارها التقرير الصادر عنها في نوفمبر الماضي.

الى ذلك رحب المرشد الاعلى للجمهورية في ايران آية الله علي خامنئي امس بدعوة الرئيس الاميركي باراك اوباما لتجنب الخيار العسكري بشأن البرنامج النووي الايراني.

وقال خامنئي امام مسؤولين دينيين ايرانيين كبار ان خطاب اوباما الذي دعا فيه الثلاثاء الماضي الى تجنب اي ضربة عسكرية ضد ايران «خطاب جيد يدل على ان الاميركيين يخرجون من وهم».

لكن المرشد الاعلى للنظام الايراني خفف على الفور من وقع هذا التصريح الايجابي النادر ازاء الرئيس الاميركي، معربا عن اسفه لتاكيد اوباما مجددا رغبته في تشديد سياسة العقوبات الاميركية فيما يتعلق بالبرنامج النووي الايراني.

وقال اية الله خامنئي امام مجلس الخبراء المكلف خصوصا بتعيين مرشد الجمهورية الاسلامية ومراقبة نشاطه ان «هذا الجزء من تصريحاته يدل على انه لاتزال لديه اوهام في هذا الخصوص».

وحذر الرئيس الاميركي الثلاثاء الماضي من مخاطر اللجوء الى الخيار العسكري في ايران وسورية، متهما خصومه الجمهوريين بالتعامل «بخفة» مع هذه المسألة عبر الدعوة الى التدخل العسكري في هذين البلدين.

ورأى ان الحل السياسي هو في مصلحة الجميع ومن بينهم اسرائيل التي لا تستبعد امكانية التدخل بمفردها لضرب المنشآت النووية الايرانية.

في سياق آخر، ذكرت وكالة أنباء فارس الإيرانية امس الاول أن آية الله علي خامنئي أمر امس الاول بتشكيل مركز إلكتروني خاص تقوده شخصيات سياسية وعسكرية بارزة للتحكم في استخدام الإنترنت بالبلاد.

وكتب خامنئي في رسالة وجهها للسلطات المحلية أن «المركز الوطني للفضاء الإلكتروني» سيساعد في تهيئة فرص جديدة لمستخدمي الإنترنت الإيرانيين وفي الوقت نفسه سيمنع اساءة استخدام الشبكة العنكبوتية.

وتشمل قائمة المعينين لقيادة المركز الإلكتروني الجديد الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد ورئيس البرلمان علي لاريجاني، بالإضافة إلى رؤساء المخابرات والشرطة والحرس الثوري ووزيري الاتصالات والثقافة.

يذكر أن تشكيل المركز يعد أكثر الإجراءات عدائية تم اتخاذها حتى الآن في إيران في سعيها للسيطرة على استخدام الإنترنت.

وشكلت إيران في العام الماضي وحدة شرطة معنية بالإنترنت للتغلب على ما تصفه بـ «الجرائم المعاصرة»، والتي تشمل الأنشطة على الإنترنت للمجموعات السياسية المعارضة.

وتستهدف شرطة الإنترنت مواقع التواصل الاجتماعي مثل «فيسبوك» و«تويتر» والتي يستخدمها المعارضون داخل وخارج إيران لتنسيق تنظيم احتجاجات سياسية وتبادل المعلومات.

وذكرت تقارير أنه تم حجب أكثر من خمسة ملايين موقع إلكتروني في إيران، بينها فيسبوك، على الرغم من أن الإيرانيين يستخدمون برامج وشبكات افتراضية خاصة للدخول عليها. ويوجد أكثر من 17 مليون مستخدم في إيران على «فيسبوك» على الرغم من حجبه.

● عواصم ـ أحمد عبدالله ووكالات

مجموعة «شل» توقف شراء النفط الإيراني تنفيذاً للعقوبات الغربية على طهران

أمستردام ـ أ.ش.أ: أعلن بيتر فوسر الرئيس التنفيذي لشركة «رويال داتش شل» أن الشركة أوقفت شراء النفط الخام الإيراني تنفيذا للعقوبات الغربية على طهران. وقال فوسر في تصريحات أوردها راديو «سوا» الأميركي امس «سنلتزم بالعقوبات، لافتا في الوقت ذاته إلى أن التعاقدات السابقة سيتم الوفاء بها، وأن الشحنات المقررة بموجبها سيتم تسليمها في غضون أسابيع». وكان فوسر قد صرح في وقت سابق بأن الشركة ستلتزم بالعقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والتى تهدف إلى تقليص مبيعات إيران من النفط من أجل الضغط على طهران لإنهاء برنامجها النووي.

استطلاع: شعبية نتنياهو ترتفع مجدداً رغم معارضة الإسرائيليين مهاجمة إيران

تل أبيب ـ يو.بي.آي: أظهر استطلاع للرأي أن شعبية رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بلغت ذروة جديدة خلال زيارته إلى الولايات المتحدة في الأيام الماضية وتلويحه بمهاجمة إيران وذلك بالرغم من معارضة غالبية الإسرائيليين لهجوم كهذا.

وقال استطلاع للرأي أجراه معهد «ديالوغ» ونشرته صحيفة «هآرتس» أمس إنه في حال إجراء انتخابات عامة في إسرائيل الآن فإن قوة حزب الليكود بزعامة نتنياهو في الكنيست سترتفع من 27 نائبا حاليا إلى ما بين 35 و37 نائبا.

وأظهر الاستطلاع أن كتلة حزب الليكود وأحزاب اليمين والأحزاب الحريدية التي تمثل اليهود المتزمتين دينيا ستتراوح ما بين 71 و74 نائبا ما يعني أنه لن يكون هناك احتمال لأي زعيم سياسي بتشكيل الحكومة باستثناء نتنياهو.

وبين أن شعبية زعيمة حزب كاديما المعارض تسيبي ليفني تدهورت إلى حضيض غير مسبوق وأنه في حال خوض الحزب الانتخابات العامة برئاستها فإنه سيحصل على 10 مقاعد فقط بينما هو ممثل في الكنيست حاليا بـ 28 نائبا. وأشار الاستطلاع إلى أنه في حال خاض «كاديما» الانتخابات العامة برئاسة عضو الكنيست شاؤول موفاز فإنه سيحصل على 12 نائبا. وبين أن حزبا جديدا سيخوض الانتخابات العامة برئاسة الإعلامي الإسرائيلي يائير لبيد سيحصل على 7 نواب ما يعني انخفاض شعبيته إلى النصف مقارنة مع استطلاعات نشرت في نهاية يناير الماضي بعدما أعلن لبيد دخوله إلى الحلبة السياسية.

ورغم ارتفاع شعبية نتنياهو من جهة وتلويحه بمهاجمة المنشآت النووية الإيرانية من الجهة الأخرى إلا أن 58٪ من الإسرائيليين يعارضون هجوما إسرائيليا ضد إيران إذا كانت الولايات المتحدة تمتنع عن مهاجمة إيران.

رئيس «أف.بي.آي» يحذر من هجوم إرهابي على شبكة الإنترنت

واشنطن ـ كونا: حذر مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي (اف.بي.اي) روبرت مولر الليلة قبل الماضية من سعي متطرفين تابعين لـ«القاعدة» الى تنفيذ هجوم ارهابي عبر الانترنت ضد الولايات المتحدة. واكد مولر امام لجنة في مجلس النواب الأميركي «عدم استخدام الارهابيين حتى الان الانترنت من اجل شن هجوم الكتروني واسع النطاق الا انه لا يمكننا التقليل من نواياهم».

وقال ان «مكتب التحقيقات سيركز في عمله خلال الاعوام المقبلة على هذه الاستعدادات للتهديد الارهابي والجريمة الالكترونية والقرصنة على برامجنا» مشددا على ان ادراك الارهابيين بشبكة الانترنت في زيادة مستمرة». واضاف ان شأن الارهابيين المتطرفين كالكثير من المنظمات العالمية في استخدام شبكة الانترنت لتنمية اعمالهم وافكارهم والسعي لتدريب او تجنيد رجال في الخارج بهدف تنفيذ هجمات الكترونية بالعلن.

وبين ان «الارهابيين يستخدمون الانترنت لأسباب تتعلق بالامن الوطني للولايات المتحدة والسعي للقرصنة على البرامج الحكومية والاقتصادية».

واكد ان «هذه الاستعدادات للتهديد الارهابي تصعب مهمة مكتب التحقيقات الفيدرالي في مكافحة الارهاب ومواجهته تحديات معقدة وصعبة في التعرف على الارهابيين والتصدي لعمليات القرصنة ضد مواطنينا». وطلب مولر وهو يعرض ميزانية المكتب للعام 2013 مبلغ 8,2 مليارات دولار لتمويل المكتب اكثر من 13 الف عميل واكثر من ثلاثة الاف محلل استخباراتي واكثر من 18 الف موظف محترف لتمكين المكتب من الرد بعمليات واستراتيجيات جديدة اعيد النظر فيها لصد هذه التهديدات.

واكد استمرار «القاعدة» في اعمالها باعتبارها تهديدا لأمن الولايات المتحدة على الرغم من مقتل اسامة بن لادن والعديد من القادة الرئيسيين فيها.

قيادات سياسية في ألمانيا تقاطع حفل توديع الرئيس

برلين ـ د.ب.أ: من المنتظر أن تكون المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل على رأس عدد قليل نسبيا من الشخصيات السياسية التي ستشارك في مراسم تكريم الرئيس السابق كريستيان فولف، العضو بالحزب المسيحي الديموقراطي الذي تتزعمه ميركل.

استقال فولف من منصبه الشهر الماضي على خلفية ما وصف بفضيحة حصوله على قرض من زوجة أحد أصدقائه من رجال الأعمال لشراء بيت عندما كان لايزال يتولى منصب رئيس وزراء ولاية سكسونيا السفلى. وأعلن الحزب الاشتراكي الديموقراطي المعارض مقاطعته مراسم التكريم معتبرا التكريم نفسه أمرا محرجا وطالب فولف (52 عاما) بإلغائه.

وذكرت صحيفة «بيلد» الألمانية واسعة الانتشار أن أكثر من 160 شخصية قاطعوا هذا الحفل الذي يتخلله تكريم عسكري لفولف الذي تولى منصب الرئيس الاتحادي قبل أقل من عامين.

وليس من المتوقع أن يحضر الرؤساء الألمان الـ 4 السابقون الذين لا يزالون على قيد الحياة هذه المراسم وكذلك يوأخيم جاوك، الذي توافقت معظم الأحزاب الألمانية على دعمه لمنصب الرئيس.

ومن الذين رفضوا تلبية الدعوة لحضور هذه المراسم رئيس المحكمة الدستورية العليا أندرياس فوسكوله ونائبه فيردناند كيرشهوف.

وستعزف فرقة عسكرية مقطوعات موسيقية محببة لفولف، بناء على طلبه واستمرارا للعرف المعمول به في هذه المناسبة. وقال المتحدث باسم ميركل، شتيفان زايبرت، إن حضورها مراسم تكريم فولف سيكون للتعبير عن تقديرها لأعلى منصب في ألمانيا وأشار إلى أن المستشارة لن تلقي كلمة خلال هذه المراسم.

وذكر مكتب الرئاسة الألماني أنه لم يتم توجيه دعوة لرؤساء الأحزاب الألمانية للحضور.

كان قادة المعارضة في ألمانيا أعلنوا أنهم لن يلبوا الدعوة لهذه المراسم في حالة توجيهها إليهم.

وفي إشارة لذلك، قال توماس أوبرمان، أحد النواب البارزين عن الحزب الاشتراكي الديموقراطي: «لا أعلم عضوا من الحزب الاشتراكي الديموقراطي وجهت له دعوة». وانتقد رئيس الحزب الاشتراكي الديموقراطي، زيجمار جابريل، تنظيم مراسم توديع فولف، وقال: «هذا فشل يحتفل به وكأنه (فولف) حقق أشياء عظيمة لألمانيا». وذكرت مكاتب الرؤساء الألمان السابقين وولتر شيل ورومان هيرتسوج و ريشارد فون فايتسكر وهورست كولر، أن الـ 4 لا يعتزمون حضور مراسم تكريم فولف.

ورغم ان فولف لم توجه إليه اتهامات إلا أن الشرطة فتشت مسكنه الخاص الأسبوع الماضي بحثا عن تسجيلات خاصة بفترة توليه منصب رئيس وزراء ولاية سكسونيا السفلى حتى عام 2010.

واضطر فولف للاستقالة عندما تقدم الادعاء العام في ولاية سكسونيا السفلى بطلب للبرلمان الاتحادي لرفع الحصانة عن الرئيس في إطار التحقيقات الخاصة بفاتورة فندق خاصة بفولف سددها له أحد أصدقائه من رجال الأعمال.

تقرير: الميزانية العسكرية لآسيا ستفوق ميزانية أوروبا في 2012

لندن ـ أ.ف.ب: افاد التقرير السنوي للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية عن توازن القوى في العالم، بان النفقات العسكرية لآسيا ستتجاوز نفقات اوروبا للمرة الاولى هذا العام وذلك بسبب الازمة ودواعي التقشف التي فرضتها.

واشار جون شيبمان مدير عام المعهد خلال مؤتمر صحافي بلندن لمناسبة عرض تقرير (التوازن العسكري في 2012)، الى انه «منذ الازمة المالية في 2008، حصل تقارب بين مستوى الانفاق العسكري في اوروبا وآسيا». واضاف «في الوقت الذي بقيت فيه مستويات الانفاق بحسب الفرد في آسيا اقل ارتفاعا بشكل ملموس من اوروبا بالوتيرة الحالية، فان نفقات آسيا العسكرية ستتجاوز على الارجح في 2012 نفقات اوروبا بحسب التوقعات». وتعثرت النفقات العسكرية لاوروبا بسبب الازمة الاقتصادية، وخفضت بريطانيا التي تملك اكبر ميزانية عسكرية في اوروبا ميزانية وزارة الدفاع بنحو 8٪ على اربع سنوات وذلك في اطار خطة تقشف حكومية وضعت في نهاية 2010. واكد شيبمان «في اوروبا تبقى ميزانيات الدفاع عرضة للضغط وتتواصل الاقتطاعات (..)».

وبين 2008 و2010 حصلت عمليات خفض لميزانيات الدفاع في 16 دولة اوروبية اعضاء في الحلف الاطلسي، وفي قسم كبير من هذه الدول تجاوزت تقديرات عمليات الخفض 10٪».

وتابع ان تاثير عمليات الاقتطاع ظهرت خلال التدخل العسكري في ليبيا العام الماضي حيث سجلت ثلاث «ثغرات» خصوصا في مجال الاستخبارات والاستطلاع. واشار التقرير الى ان الصين التي بدأت برنامج تحديث لقواتها ومعداتها العسكرية بتمويل من ثمار نموها الاقتصادي الكبير، تأتي في طليعة الدول الآسيوية لجهة النفقات العسكرية.

وبين 2001 و2011 تضاعفت النفقات العسكرية للصين مرتين ونصف، بحسب شيبمان.

غير انه مع اشارته الى ان «تطوير الصين التكنولوجيات المضادة للتجسس والصواريخ المضادة للبوارج وقدرات القرصنة المعلوماتية يثير قلق مسؤولي الدفاع الاجانب» فانه قلل من الوزن العسكري للصين.

واوضح «ان التقدم التكنولوجي للصين اكثر تواضعا مما تشير اليه الفرضيات المثيرة للقلق حول تطورها العسكري»، مشيرا الى ان الصين مثلا لا تملك حتى الان «القدرة على جعل الطائرات تقلع من حاملة طائرات». كما ان النفقات العسكرية للصين تبقى اقل بكثير من نفقات الولايات المتحدة، كما لاحظ جيري راجندرين المحلل المتخصص في المسائل الاقتصادية في المعهد.

المفوضية الأوروبية تمهل المجر شهرا لتغيير قوانين مثيرة للجدل

بروكسل ـ د.ب.ا: كثفت المفوضية الأوروبية امس الاول ضغوطها على المجر حيث أمهلتها شهرا لتغيير عدة قوانين مثيرة للجدل وتجنب احالتها إلى محكمة العدل الأوروبية. وكانت المفوضية قد اتخذت ثلاثة إجراءات منفصلة في يناير الماضي بشأن قانون خفض سن التقاعد للقضاة وقانونين آخرين اعتبرا أنهما يؤثران على استقلال البنك المركزي وهيئة حماية البيانات. وقالت بيا أهرينكيلد المتحدثة باسم المفوضية الأوروبية(الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي) للصحافيين في بروكسل «لقد قررنا أن المجر لم تجب على كل الأسئلة التي طرحناها».

وقد أرسلت المفوضية للمجر «خطابات تحذير رسمية «وهي الخطوة الثانية في إجراءات خرق قوانين الاتحاد الأوروبي وذلك بشأن قضيتي إجبار القضاة على التقاعد وحماية البيانات.

وأشارت مفوضة العدل بالاتحاد الاوروبي فيفيان ريدينغ إلى ان الإصلاحات المقترحة سوف تجبر «274 قاضيا ومدعيا عاما « على التقاعد.

ويخشى المنتقدون من ان هذا سوف يعطي الحكومة فرصة لتعيين المؤيدين لها في النظام القضائي.

واتخذت المفوضية الاوروبية خطوة أقل صرامة عن طريق إرسال «خطاب إداري «بشأن قضية البنك المركزي تطالب فيه سلطات بوادبست بتنفيذ تعهداتها بشأن تغيير القانون. وقال مسؤول بالاتحاد الأوروبي شرط عدم ذكر اسمه إن الموقف الحالي غير مقبول مشيرا إلى ان «جميع قرارات البنك المركزي تقريبا يتبعها بيان انتقادي من جانب الحكومة».

وردت بودابست على خطوة الاتحاد الأوروبي باصدار بيان يشير إلى انه «جرى تبني» تعديلات على قانون البنك المركزي اليوم وسيتم تقديمها «فورا» إلى البنك المركزي الأوروبي لدراستها.

كما قالت السلطات المجرية إنها نفذت بالفعل «90٪» من مطالب الاتحاد الأوروبي، مشيرة إلى انها «مستعدة بالفعل لمزيد من التشاور» بشأن القضايا المتبقية. وأمام المجر شهر لاتخاذ إجراء تصحيحي بشأن قرارتها الثلاثة، وإذا أخفقت في ذلك فانها تعرض نفسها لخطر الخطوة الثالثة لخرق قوانين الاتحاد الأوروبي وهي عرض قضيتها أمام محكمة العدل الأوروبية التي لديها السلطات لفرض عقوبات قوية.

كما وصلت للمجر تحذيرات خلال الأسابيع الماضية بأنها ما لم تغير قانون البنك المركزي وتتخذ خطوات لضمان استقلال القضاء لن تبدأ المباحثات المتعلقة بحصولها على قرض احتياطي لتجنب إفلاسها.

وقالت أهرينكيلد إنه لم يتم الايفاء بعد «بشروط مناقشة المساعدة من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي، إننا نريد توضيح وتسوية هذه القضايا قبل الشروع في أي من هذه المحادثات».

وتواجه الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي جبهتين اخريين مع حكومة رئيس الوزراء فيكتور أوربان المحافظة، التي يتهمها المنتقدون بمباشرة سلطة اوتوقراطية منذ تأمين فوز انتخابي ساحق عام 2010 كما أعربت المفوضية عن مخاوف بشأن حرية الاعلام.

ساركوزي يعد بهجر السياسة إذا لم يفز بفترة رئاسة ثانية في فرنسا

باريس ـ د.ب.أ: قال الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي امس انه سيهجر السياسة في حالة فشله في الفوز بفترة رئاسة ثانية في انتخابات العام الحالي. وسأل احد الصحافيين الرئيس الحالي في مقابلة مع راديو آر ام سي وتلفزيون بي اف ام: اذا خسرت هذه الانتخابات الرئاسية هل ستتوقف عن العمل السياسي؟ فأجاب: نعم سأرد عليك. وقال «سأعمل عملا آخر لا اعلم ما هو»، بينما اكد: «انا لا افكر في هذا الاحتمال».

وهذه التصريحات ليست الاولى من نوعها من جانب ساركوزي الذي تظهر استطلاع الرأي بشكل ثابت تراجعه عن المرشح الرئاسي الاشتراكي فرانسوا هولاند. في السياق نفسه ومع تضاؤل التأييد لنيكولا ساركوزي المحافظ وتزايد فرصة فوز المرشح الرئاسي الاشتراكي فرانسوا هولاند يوما بعد يوم قدم ساركوزي سلسلة من المقترحات بقصد التودد إلى المتعاطفين مع الجبهة الوطنية الذين صوتوا له جميعا عام 2007 لكن آمالهم خابت منذ ذلك الحين.

وقال ساركوزي ان «نظامنا الاندماجي يزداد سواء لكثرة الأجانب في فرنسا ولم نعد نستطيع التحكم في إيجاد سكن وعمل ومدارس لهم».

وقالت صحيفة ديلي تلغراف ان الرئيس انحرف بوضوح نحو اليمين منذ إعلانه رسميا عن حملة إعادة انتخابه قبل أسبوعين واتهمته مرشحة الجبهة الوطنية مارين لوبان باقتباس الكثير من برنامجها السياسي. وأصر ساركوزي على أنه في الوقت الذي يمكن أن تظل فيه الهجرة «نعمة» لفرنسا في مجالات شتى فإنه يجب التشدد في شروط الإقامة للقادمين الجدد وتقليل عدد المرحب بهم إلى 100 ألف بدلا من 180 ألف سنويا.

وكشف ساركوزي النقاب أيضا عن خطط لقصر بعض المعونات الاجتماعية المتاحة حاليا للعمال المهاجرين على أولئك الذين تمتعوا بالإقامة لمدة عشر سنوات وعملوا خمس سنوات منها.

ويعتقد ساركوزي أن تأمين أصوات اليمين المتطرف هو الطريقة الوحيدة لكسب زخم كاف للفوز على هولاند في الجولة الأولى من الانتخابات المقررة في 22 أبريل وجولة الإعادة الثانية في 6 مايو.